لكن مراد لفظه مجرور تقديرًا مضاف اليه فيقدر عاطفة على المتعلق المحذوف لقوله لكونها
او جوابٍ اذا لا تقدر ويقدر مضارع مجهول له اللام للتعليل متعلق بيقدر والضمير الراجع الى الا
المعنى نائب الفاعل نحو ما جاء القوم الا عمرًا مراد لفظه مجرور تقديرًا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى
فما جاء القوم فعل فاعل مفعول والا بمعنى لكن وعمرًا منصوب اسم الا والخبر محذوف اي لم يجئ او
حرف تقبل لكن عمرًا لم يجئ مراد لفظه مع محذوف اي جاء القوم مجرور تقديرًا عطف بيان لما
قبله وعاطفة الشامي مبتدأ لا مراد اللفظ مرفوع تقديرًا خبره والجملة عطف على الوسة والبعية
لنفي ظرف مستقر صفة لا او خبر مبتدأ محذوف او حال من لا على قول الجنس مجرور لفظا مضاف
اليه ومنصوب محلا مفعول به لنفي و الاستثناء او اعني اعني شرط مبتدأ عمله مضاف اليه والضمير
الراجع الى لا مضاف اليه أن نافية ويقال لها حرف موصول يكون مضارع ناقص منصوب
بأن اسمه اسم يكون والضمير الراجع الى لا مضاف اليه نكرة خبر يكون وجملة لا محل لها صلة الحرف
الموصول وهو وما في تأويل المفرد مرفوعة المحل خبر مبتدأ مضافة مضاف اليه صفة نكرة او شبيهة
عطف على مضافة بها متعلق بشبيهة والضمير الراجع الى مضافة في صفة بعد صفة لنكرة او حال من ضمير
ها المستكن في مضافة او شبيهة وكونه مفعول اعني المقدر او خبر مبتدأ محذوف اي هما احتمال بعيد
ويقال او خبر بعد خبر ليكون قلت يأباه تأنيث مفصوله لان اسم يكون مذكر وضمير كونه راجع
الى مذكر الا انه يقال اسم يكون وان كان مذكرا لفظا فهو مؤنث معنى باعتبار الجنس ويكون تكون
الاسم هي الجنس للنفي كما في من كانت امك لهذا الاعتبار الميل الى جانب المعنى مثل في معنى الكسب و
هذا الباب واسع ولقد حكى عمرو بن العلاء انه سمع رجلا من اهل اليمن يقول فلان لغوب
اتته كتابي فاحتقرها فقال كيف قلت اتته كتابي فقال اليس الكتاب في معنى الصحيفة
انتهى وبهذا التأويل ظهر جواز كون مضافة خبرا بعد خبر ليكون مفعوله مضاف اليها لفي
متعلق بمفعوله والضمير راجع الى لا نحو لا غلام رجل جالس عندنا مراد اللفظ مجرور تقديرًا
مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فلا لنفي الجنس وغلام منصوب اسمه ورجل مضاف اليه لغلام وجالس

خبره

٢٤

خبره وعندنا ظرف لجالس او ظرف مستقر مرفوع محلا خبر بعد الخبر للا وضمير نا مجرور المحل مضاف اليه و
عاطفة القسم مبتدأ الثاني مرفوع تقديرًا صفة القسم حرفان خبره والجملة لا محل لها عطف على
جملة القسم الاول الخ ما مراد اللفظ من خرج تقديرًا خبر مبتدأ محذوف اي الثاني والجملة لا محل لها
عطف على جملة الاول ما ويجوز كونه مع ما عطف عليه بيانا او بدلا من حرفان او خبر مبتدأ محذوف اي هما
او مفعول اعني المقدر اشبهتا مرفوع بالالف صفة ما ولا ويحتمل كونه خبر مبتدأ محذوف اي هما
واما تقييده اي لم يساعده رسم الخط فعلى انه مفعول اعني المقدر او صفة ما ولا على تقدير كونهما
مفعول اعني المقدر بليس متعلق باشبهتا في كونهما ظرف لاشبهتا والضمير الراجع الى ما ولا محله
القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع اسم كونه للنفي ظرف مستقر منصوب المحل خبر كونه و
في الدخول عطف على كونه لا على النفي كما توهم على المبتدأ متعلق بالدخول والخبر عطف على المبتدأ و
الاستثناء او اعني اعني شرط مبتدأ عملهما مضاف اليه والضمير الراجع الى ما ولا محله القريب مجرور مضاف اليه
ومحله البعيد مرفوع فاعل عمل أن مصدرية لا نافية يفصل مضارع مجهول منصوب بأن نائب الفاعل
ضمير راجع لا مصدرية اي لا يقع الفصل والجملة مؤولة بالمفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ بينهما منصوب على
الظرفية مفعول فيه للا يفصل والضمير الراجع الى ما ولا مضاف اليه ويجوز كون بليس مرفوعا تقديرًا
نائب الفاعل للا يفصل عند الاخفش كما في شرح العصام وان لم يجوزه الجمهور كما في تحفة الوزير
للدماميني قال المغني في اذ منحنا الوجه الاول بلو لحقه وقال الدماميني يشترط في الظرف النائب عن
الفاعل ان يكون متصرفا وقد اجاز بعضهم في غير المتصرف وهو قد مثل ذلك وليس بوجه انتهى وقال الجعفي
العزي بليس مرفوع لفظا نائب الفاعل وهو مخالف لمذهب الجمهور والاخفش جميعا قال رده الدو
الفوائد النحوية من خصائص بليس الظرفية انه لا يدخل الضم عليها بحال فاما من قرأ لقد تقطع
بينكم بالرفع فانه على ان البين اسم الوصل انتهى وقال الدماميني في لقد تقطع بينكم بالرفع على
معنى تقطع وصلكم و عاطفة بلى زائدة لا معطوف على السابق ولا مضاف الى ما بعده والا يلزم ان يكون
كل من بلى مضاف الى غير متكرر ومفهوم لان البين يقتضي التعدد كما في الرضي الا انه

Copyright © King Saud University